

العنوان:	التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	أحمد، دعاء محمد عيود
مؤلفين آخرين:	على، سحر علي زغلول(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع21
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الصفحات:	200 - 221
رقم MD:	1060232
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	القيم الجمالية، النسيج الشعبي، أزياء النساء، التقنيات الحديثة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1060232

التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء

The intellectual and aesthetic approach to the style of Sadou in women's fashion designs

أ.م. د/ دعاء محمد عبود أحمد

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء- كلية التصاميم- جامعة القصيم- السعودية

Assist. Prof. Dr. Doaa Mohamed About

Assistant Professor, Department of Fashion Design, College of Design,

Qassim University, Saudi Arabia

omarhoor_2007@hotmail.com

أ.م. د/ سحر علي زغلول علي

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء- كلية التصاميم- جامعة القصيم- السعودية

Assist. Prof. Dr. Sahar Ali Zaghloul Ali

Assistant Professor, Department of Fashion Design, College of Design,

Qassim University, Saudi Arabia

dr.saharsahar@gmail.com

المخلص:

زاد الاهتمام بدراسة التراث الشعبي في السنوات الأخيرة، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية الذي له أثر على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر والماضي. كما أنه يتعلق بكل مجالات الأنشطة التي يقوم بها الإنسان وبممارسته للحياة مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً، وهو يبعث في الفرد القدرة على الانطلاق نحو غد أفضل ويزيد اعتزازه بالوطن بما خلفه الآباء والأجداد.

تعد خامة السدو في المملكة العربية السعودية أحد عناصر التراث المادية المهمة التي يمكن من خلالها التعرف على بعض جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فالسدو من أهم المنسوجات التقليدية التي عرفت قديماً وكانت لها دور في حياة المجتمعات البدوية لتناسبها مع ظروف البيئة الصحراوية، من خلال الدراسات السابقة اتضح أن هناك ثراءً فنياً لأسلوب السدو لم ينل القدر الكافي من الاهتمام به والتناول الفكري لقيمه الفنية والجمالية.

يهدف البحث إلى دراسة الإمكانات الجمالية لأسلوب السدو، إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء برؤية معاصرة تتفق وآراء المتخصصين، إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء تتفق وقبول المستهلكات من عمر (20 إلى 45 عاماً)، تحليل التصميمات المقترحة، تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى النتائج، يتبع هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث مع التطبيق والتحليل.

تتكون أدوات البحث من استبيانين لقياس آراء كل من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والمستهلكات حول توظيف الإمكانات الجمالية لأقمشة السدو في التصميمات المقترحة بأسلوب التصميم على المانيكان، توصلت نتائج البحث إلى تصميم عدد (6 تصميمات) معاصرة من خامات السدو المتنوعة في الألوان والزخارف والتراكيب النسجية، بالتشكيل المباشر على المانيكان، وتوظيف الإمكانات الجمالية لأسلوب النسيج لخامة السدو، وبالرغم من انخفاض درجة انسداد الخامة، وزيادة سمكها إلا أن النتائج أثبتت إمكانية استخدامها في التصميم على المانيكان لأزياء المساء للنساء حفاظاً على التراث الشعبي والهوية الوطنية، وقد حازت التصميمات على قبول كل من المتخصصين والمستهلكات، وتم تنفيذ التصميمات التي حصلت على درجات مرتفعة طبقاً لآراء عينة البحث باستخدام تقنيات الحياكة الراقية.

الكلمات المفتاحية:

السدو- التناول الفكري- الإمكانات الجمالية- التصميم على المانيكان

Abstract:

Interest in the study of folklore has increased in recent years as a science of the humanities that has an impact on civilization and general culture. It also relates to all areas of activities carried out by man and his practice of life, which makes his study necessary, and it gives the individual the ability to embark on a better tomorrow and increases his pride in the country, including parents and grandparents.

Sadu material in Saudi Arabia is one of the important elements of the material heritage through which it is possible to identify some aspects of cultural, social and economic life, Sadu is one of the most important traditional textiles that have been known in the past and had a role in the lives of Bedouin communities to suit the conditions of the desert environment, through previous studies It turns out that there is an artistic richness of the style of Sadu did not receive sufficient attention and intellectual handling of its artistic and aesthetic value.

The research aims to study the aesthetic potential of the Sadu style, prepare design proposals for evening wear with a contemporary vision consistent with the views of specialists, prepare design proposals for evening wear consistent with the acceptance of consumers from the age of (20 to 45 years), analysis and implementation of the proposed designs, this research follows the descriptive approach to suit its objectives Search with the app and analysis.

The research tools consist of two questionnaires to measure the opinions of specialists in the field of clothing, textile, and consumables on the use of the aesthetic potential of Sadu fabrics in the designs proposed by the design method on the mannequin. The results of the research resulted in the design of (6) contemporary designs of various Sadu materials in colors, motifs and textile structures, by direct formation on the mannequin, and employing the aesthetic potential of the weaving method of Sadu material. Despite the low degree of slippage and thickening of the material, the results proved that they can be used in the design of the mannequin for evening wear for women to preserve the heritage. Popular designs and national identity, designs have been accepted by both specialists and consumers, and designs that have obtained high degrees according to the opinions of the research sample using haute couture techniques.

Key words:

Sadu - The Intellectual Approach - The Aesthetic Approach - Design on The Dress- Stand

مقدمة:

زاد الاهتمام بدراسة التراث الشعبي في السنوات الأخيرة، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية له أثره على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر والماضي. كما أنه يتعلق بكل مجالات الأنشطة التي يقوم بها الناس وبممارستهم للحياة مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً. كما أنه يبعث في الفرد القدرة على الانطلاق نحو غد أفضل ويزيد اعتزازه بالوطن بما خلفه الآباء والأجداد. (الهليل، نجلاء- 2007- 1)

لقد اهتمت (اليمني، سهيلة- 2008م) بالتراث الشعبي في دراستها التي استهدفت التعريف بحرفة النسيج الشعبية (الحنبلي والجوفي) في قرى الطائف وتوثيقها والكشف عن الأساليب الفنية والتقنية المتبعة في تنفيذ حرفة النسيج، وإعادة توظيف

حرفة النسيج الشعبية بصورة مبتكرة للاستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة في المجتمع السعودي، وتوصلت النتائج إلى أن النسيج الشعبي اليدوي يمكن من خلاله إنتاج قطع نسجية تتوافق مع احتياجاتها النفعية. يعد أسلوب السدو في المملكة العربية السعودية أحد عناصر التراث المادية المهمة التي يمكن من خلالها التعرف على بعض جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

تميز نسيج السدو بإمكانيات جمالية وتشكيلية عالية من خلال تركيبه النسجي وألوانه ووحداته الزخرفية المستوحاة من مجتمع البادية بحيث تعبر عن معاني مختلفة في حياتهم، فهي تكشف عن معتقدات وأسلوب الحياة في هذا المجتمع من خلال استلهام المعاني ذات الطابع البيئي في أسلوب فني بسيط. (عبد الغفار، سها-2012-210)

فالسدو من أهم المنسوجات التقليدية التي عرفت قديماً وكانت لها دوراً في حياة المجتمعات البدوية لتناسبها مع ظروف البيئة الصحراوية وتوفر خامات الصوف التي استخدمت في النسيج لصنع المساكن (بيوت الشعر) والملابس وكثير من المصنوعات الصوفية. (الدعجاني، مانع-1414 هـ-7).

توجد بعض الدراسات التي تناولت الاستفادة من الخصائص الفنية لأسلوب السدو في ابتكار تشكيلات فنية معاصرة منها دراسة (المطيري، صيته-2003م) التي تناولت دراسة المنسوجات التقليدية وطرق حفظها وتوثيقها وذلك بالمقارنة بين مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية، دراسة (يونس، سوسن-2007م) والتي تناولت الاستفادة من جماليات النسيج التقليدي السعودي لإنتاج مشغولات نسيجية حديثة، دراسة (لباد، حميدة-2008م) والتي تناولت السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والاستفادة منه في عمل مكملات الزينة، دراسة (الصالح، طيبة-2009م) هدفت الدراسة إلى التعرف بأهمية التراث في فن السدو الكويتي، والتعريف به من خلال وحداته وزخارفه واستلهامها وتوظيفها بشكل فني بهدف الحفاظ على عنصر الاستمرار والتوثيق لزخارف السدو كفن يحمل صفة متفردة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن السدو تراث فني وتضمن جانبين أحدهما الجانب الملموس المادي مما أنتجه السابقون، وأن حرفة السدو أحد عناصر مصادر التراث الفني يمثل ثقافته محلية من فنون ونظام لحياة الشعوب.

التصميم على المانيكان فن له أصوله العلمية ومتطلباته الفنية، فهو يعتمد على قدرة الفرد على الابتكار والتخيل ويعكس مهاراته عمل يتصف بالجودة والجمال والإتقان، لإنتاج تصميمات تؤدي وظيفتها النفعية والجمالية، وهو يرتبط بأسلوب الحياكة الراقية التي تتميز بإنتاج أزياء رفيعة المستوى، ويتطلب أسلوب التصميم على المانيكان إبراز التعبيرات الفنية المبدعة في التعامل بحرية تامة مع الأقمشة والألوان وحجم الجسم، ويسمح بالتححرر في استخدام كل هذه العناصر لإظهار إبداعات الفنان المصمم والتعبير عن رؤيته الخاصة وفرديته واحاسيسه الفنية لإنتاج أزياء تتصف بالروعة والرقي والجمال. (مؤمن، نجوى وآخرون-2001-11)

تناولت بعض الدراسات استخدام الأقمشة والخامات المختلفة في التشكيل على المانيكان، مثل دراسة (إبراهيم، عبيد & النويشي، رانيا-2009م) والتي تناولت دراسة تأثير خصائص بعض أقمشة تريكو السداة في إبراز الإمكانات التشكيلية للخامة على المانيكان، وكان من أهم نتائجها استغلال خاصية المطاطية في أقمشة تريكو السداة في تشكيل تصميمات وتقنيات متنوعة، وأن إمكانات تلك الخامات على اختلاف أوزانها وسمكها، ومعامل انسدالها وكذلك قوة انفجارها لكل منها تأثيراته التي تسهم في إلهام القائم بعملية التشكيل على المانيكان بأفكار متنوعة، ودراسة (الشيخ، كرامة-2013م) التي تناولت الاستفادة من الإمكانات الجمالية والتشكيلية لأقمشة الستائر في التصميم على المانيكان، وتوصلت أنه اختلفت جماليات التصميمات تبعاً لخصائص أقمشة الستائر، أيضاً دراسة (حسان، رحاب-2013م) هدفت إلى استحداث صياغات جمالية جديدة في فن تصميم الأزياء، وتم تطبيق الاستلهام من فن التشكيل المجسم الحديث في تشكيل بعض تصميمات الأزياء على مانيكان التشكيل باستخدام خامة اللباد لما لها من خصائص تجعلها تتخذ أشكالاً متماسكة في الفراغ، وظهرت

النتائج تؤكد الإمكانات المتعددة لخامة اللباد، وذلك تبعاً لآراء المتخصصين في تصميم الأزياء وفي النحت، وكذلك المستهلكات واستخدم المنهج الوصفي مع التطبيق، و(عبود، دعاء & سليمان، هالة- 2017م) استهدفت الاستفادة من أسلوب "الاسموكينج" في عمل تصميمات لفترة المساء والسهرة تنفذ بأسلوب التصميم على المانيكان وتلائم جسم القوام النحيف، أوضحت النتائج أن آراء المتخصصين بدرجة أستاذ أفضل من المتخصصين بدرجة مدرس وأستاذ مساعد تجاه التصميمات وذلك بالنسبة للمحاور الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01 فيما عدا الجانب الابتكاري كان عند مستوى 0.05 ، أما بالنسبة لآراء ذوات القوام النحيف من المستهلكات تبين أن آرائهن إيجابية تجاه التصميمات، (الدسوقي، هبة وآخرون- 2017م) هدفت إلى الاستفادة من الخواص الطبيعية والميكانيكية لبعض الأقمشة وتأثيرها على تقنيات التشكيل على المانيكان، وتقديم مجموعة من الصياغات الفنية التصميمية التي تسهم في إبراز جماليات الخامة المستخدمة، وإظهار التأثيرات والقيم الجمالية للأقمشة باستخدام صياغات فنية جديدة، ومن أهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خواص الأقمشة والصياغات الفنية المقترحة ورفع الكفاءة الجمالية لصالح التصميمات المقترحة، وتناسبها مع أسلوب التشكيل على المانيكان.

كما اهتمت العديد من الدراسات بالخامات التقليدية وتوظيفها في مجال تصميم الأزياء منها دراسة (الوهبي، بدرية- 2007م) والتي تناولت مداخل تجريبية لاستحداث مملكات نسجية تقليدية بخامات غير تقليدية، دراسة (عبد السلام، إيمان & الشيخ، كرامة- 2011م) التي هدفت إلى استلهام تصميمات على المانيكان من مكملات الملابس التقليدية السعودية، ودراسة (عبد الغفار، سها- 2012م) والتي هدفت إلى ابتكار تصميمات معاصرة بأسلوب التشكيل على المانيكان من خامات أغشية الرأس لمحافظة الشرقية، و(سليمان، هالة & بيبرس، أحمد- 2017م) استهدفت الوصول إلى أفضل الحلول التصميمية المبتكرة باستخدام الاشارات المطرزة بالإيتمين ومزخرفة بزخارف شعبية في عمل تصميمات تنفذ بأسلوب المانيكان، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بمقارنة نتائج المتخصصين تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وكانت نتائج الأستاذ أفضل من الأستاذ المساعد والمدرس، أما بالنسبة للمستهلكات تبين أن آراء الأكبر عمراً ومقاساً كانت أفضل من الأصغر عمراً ومقاساً عند مستوى 0.01، وبالمقارنة بين آراء العينتين وجد تباين واضح بينهما في جميع التصميمات بدرجات متفاوتة.

مشكلة البحث:

تبين من العرض السابق أن هناك ثراء فنياً لأسلوب السدو لم ينل القدر الكافي من الاهتمام به والتناول الفكري لقيمه الفنية والجمالية، وقد رأت الباحثتان من الضروري التطرق لنسيج السدو والاستفادة من خصائصه الفنية والجمالية وتوظيفه في تصميمات معاصرة على المانيكان.

من هذا المنطلق ظهرت مشكلة البحث في التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء معاصرة للمرأة تنفذ بأسلوب التصميم على المانيكان.

تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما الإمكانات الجمالية لأسلوب السدو؟
2. ما إمكانية توظيف الإمكانات الجمالية لأسلوب السدو في وضع مقترحات تصميمية لملابس المرأة من عمر (20) إلى (45) تصلح لفترة المساء بأسلوب التصميم على المانيكان؟
3. ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة من أسلوب السدو؟
4. ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة من أسلوب السدو؟
5. ما إمكانية تنفيذ بعض من التصميمات المقترحة والتي حصلت على أعلى النتائج؟

أهمية البحث:

1. إثراء مجال تصميم وتنفيذ ملابس النساء الخارجية لفترة المساء من خلال الحلول التصميمية المقدمة في الدراسة الحالية.
2. يتناول بالدراسة التراث وأهميته في التعبير عن هوية شعوبها.
3. تزويد المكتبات بدراسة متخصصة تربط بين مجالي تصميم الأزياء على المانيكان والتراث الشعبي.
4. إلقاء الضوء على العلاقة التبادلية بين فن تصميم أزياء النساء والاستلهام من أسلوب للخروج عن المألوف أثناء إجراء العملية التصميمية.
5. تقديم منتج ملبسي يحظى بالمنافسة في السوق المحلي والإقليمي.
6. إفادة دارسي تخصص الملابس والنسيج داخل المؤسسات التعليمية المختلفة في كيفية تقديم مقترحات تصميمية لفترة المساء منفذة بأسلوب التصميم على المانيكان مختلف عما هو منتشر بالأسواق المحلية.

أهداف البحث:

1. دراسة الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو.
2. توظيف الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو في إعداد مقترحات تصميمية على المانيكان برؤية معاصرة.
3. إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء برؤية معاصرة تتفق وآراء المتخصصين.
4. إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء تتفق وقبول المستهلكات من سن (20 الى 45 سنة).
5. تنفيذ بعض من التصميمات المقترحة والتي حصلت على أعلى النتائج.

مصطلحات البحث:**السدو: Sadu**

يعنى مد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها. ويقال "سدا سدو كذا" أى نحا نحوه (ابن منظور-681هـ - 1282).
السدو: بمعناه اللغوي الواسع في عرف البدو هو "مد خيوط الصوف بشكل رأسي ونسجها لتعطي صوراً وأشكالاً ومعانٍ مستوحاة من البيئة الصحراوية وتراث البادية. (كراتين، رونا - 1989-32)
 ويعرفه (الميمان، محمد -1988) بأنه "نوع من البسط أو السجاد من أثاث المنزل يصنع من خيوط الصوف أو القطن ويتميز بأشكال هندسية وزخارف جمالية تنفذ يدويا باستخدام آلة النول حيث تتركب الخيوط عليها وينسج بها لتحصل في النهاية على الشكل والزخارف المطلوبة دون استخدام أية أدوات إلكترونية، فهي صناعة يدوية بحتة".

التناول الفكري: The Intellectual Approach

تعرفها الباحثتان إجرائيا: دراسة أسلوب السدو وتوضيح الإمكانيات الفنية التشكيلية لأقمشة السدو والأسلوب المستخدم في نسجها لتحقيق الوحدة بين الشكل والمضمون.

التناول الجمالي: The Aesthetic Approach

تعرفها الباحثتان إجرائيا: توظيف الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لأسلوب السدو بما فيها من خصائص ومميزات تميزها عن الخامات الأخرى من حيث الخطوط والملامس والألوان وصياغتها بأسلوب جمالي من خلال الحلول التصميمية المختلفة لملابس السهرة للنساء.

التصميم على المانيكان: Design on The Dress- Stand

هو أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فني وتذوق جمالي، وقدرة على التخيل، باستخدام الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء. فهو أحد أساليب تصميم الأزياء، وفيه يتم تشكيل القماش على المانيكان مباشرة دون

قص حتى تتضح فكرة التصميم، وفي هذه الحالة تكون الخامة هي مصدر إلهام المصمم، وهو أسلوب يتيح للمصمم إبراز التعبيرات الخلاقة والمساحات الفنية والإبداع بحرية تامة في التعبير. (مؤمن، نجوى وآخرون-2001-32)

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، مع التطبيق.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

اختيار عدد (4) أنواع من أقمشة السدو المتنوعة والمختلفة في التركيبات النسيجية والتصميمات الزخرفية واللونية.

1. أسلوب التصميم على المانيكان.

2. تصميم ملابس للفترة المسائية للنساء في العمر من (20: 45) سنة، وللمقاسات من (38: 42).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مجموعتين:

- المجموعة الأولى: هي عدد من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لديهم خبرة في التدريس مدة لا تقل عن خمس سنوات وعددهم (10)
- المجموعة الثانية: هي عدد من المستهلكات وعددهن (30).

أدوات البحث:

1. استبانة للتعرف على آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في مدى توظيف الإمكانيات الجمالية للأسلوب السدو في تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان.
2. استبانة للتعرف على آراء المستهلكات في مجال الملابس والنسيج في مدى توظيف الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو في تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان.

1-استبانة المتخصصين: (ملحق 1)

- صدق الاستبيان:

أ-الصدق المنطقي: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (ملحق 3 أسماء المحكمين) وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق بنسبة 96% وتم إجراء التعديلات طبقاً لملاحظات المحكمين.

ب-الصدق الإحصائي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التصميم، الخامة) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التصميم	0.832	0.01
المحور الثاني : الخامة	0.887	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق (معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Split-half)،
والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
0.882 – 0.811	0.854	المحور الأول : التصميم
0.907 – 0.876	0.901	المحور الثاني : الخامة
0.830 – 0.799	0.899	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات الاستبيان.

2- استبانة المستهلكات: (ملحق 2)

صدق الاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
1	0.811	0.01	10	0.854	0.01
2	0.801	0.01	11	0.888	0.01
3	0.890	0.01	12	0.965	0.01
4	0.793	0.01	13	0.788	0.01
5	0.901	0.01	14	0.901	0.01
6	0.879	0.01	15	0.751	0.01
7	0.734	0.01	16	0.723	0.01
8	0.865	0.01	17	0.876	0.01
9	0.690	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان: تم إجراء الثبات باستخدام معامل ألفا، والتجزئة النصفية.

جدول (4) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	
0.911 - 0.865	0.932	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات الاستبيان.

أسلوب السدو:**أولاً: تجهيز خامات النسيج:****1. أنواع الخيوط المستخدمة:**

يستخدم البدو في النسيج خيوطاً من القطن في التسدية (السداة) وخيوط الصوف كالوبر والشعر في اللحمة.

(كراتين، رونا – 1989-17)

2. العمليات التحضيرية للصوف:

أ-جز الصوف: ويختلف نوعه من سلالة إلى أخرى وفي الحيوان الواحد تبعاً للمكان المأخوذ منه.

ب-دق وتنفيض الصوف: بغرض تفتيح الصوف الخام وفصل كتل الشعيرات عن بعضها البعض.

ج-غسل الصوف: لإزالة الشوائب العالقة به وتمثل نسبة 25% من وزنه.

د-تمشيط (كرد شعر الصوف):

هـ-غزل الصوف: وهو إعطاء الخيوط الشكل المطلوب لاستخدامها في نسج الأقمشة باستخدام أداتين هما "التغزلة والمغزل" صورة (1) (الصباح، أطاف -2000-41).

ويغلب عليها اللون الطبيعي للشعر وهو الأسود أو الأبيض أو ما يقاربه أو أن يتم صباغة الشعر.

أنواع السدو: صورة (2)

الفليج: أطول أنواع الأسدية وأسهلها عملاً لأنه يتكون من لون واحد فقط وذلك لأنه يسدى من خيوط الشعر المغزول من اللون الأسود الذي لا يحتاج إلى أصباغ. (الدعجاني، مانع – 1993-108)

النراء: أيضاً من أنواع الأسدية الطويلة ويتكون من ثلاث قطع من الأسدية التي يتم سدو كل واحد على حدي ويتم حياكتها بحيث يكون اللون الأسود في الأطراف والأبيض في المنتصف.

القاطع: يتكون من خمسة أسدية ملونة يسدى كل واحد منها على حده ثم يتم تجميعها بالحياسة ويظهر في شكله النهائي مطعماً بالألوان ليعطي منظراً جمالياً، ووظيفة القاطع الأساسية تتمثل في كونه ستاراً في بيت الشعر يفصل بين المكان المخصص للرجال والمكان المخصص للنساء.

الساحة: يشبه سدو الساحة سدو القاطع إلى حد ما إلا أنه يختلف عنه في أن القاطع يتكون من أجزاء مختلفة الألوان أما سدو الساحة فيتكون من سدو واحد فقط ملون، ويختلف طوله وعرضه تبعاً للهدف الذي يسدى من أجله. (الغانم، دلال – 1987 – 63)



صورة (1) التغزلة والمغزل
www.almustagbal.com

المزودة: تسدى المرأة البدوية سدو المزودة من خيوط الشعر ذات اللون الأبيض والأحمر وقليل من اللون الأسود. ويكون طوله مترين تقريباً. وتقوم المرأة بثني هذا السدو من نصفه وتخيطة من جانبيه بحيث تبقى جهة واحدة مفتوحة ليشبه الحقيبة ويوضع لها عروتان من خيوط الشعر المبرومة لتحمل بها.

الخرج: يشبه سدو المزودة إلا أنه يختلف عنه في الألوان وذلك لأنه يستخدم في عمل حقائب خاصة بالرجال.

الطريقة: من أسهل أنواع الأسدية وأسرعها فيطلب يوماً واحداً فقط لإنجازه ويتكون في الغالب من لونين هما الأسود والأبيض ويتراوح عرضه ما بين 20:30 سم تقريباً ويحاك هذا النوع من السدو في سقف بيت الشعر حتى يزيد من قوله ويمنعه من التمزق. (الدعجاني، مانع -1993-109)

			
الساحة www.flickrriver.com	القاطع (الدعجاني، مانع-1993- (113	الزراء (الدعجاني، مانع-1993- (112	الفليج (الدعجاني، مانع-1993 - (111
			
الطريقة (الدعجاني، مانع-1993-120)	الخرج (Topham John M. (and others-2005-28	المزودة (Topham John M. and (others-2005-27	

صورة (2) أنواع السدو

3. تقنيات السدو: صورة (3)

هناك تقنيات تقليدية لا يمكن للبدوية الاستغناء عنها أثناء عملية السدو ولتنفيذ تلك التقنيات لابد لها من استخدام أدوات خاصة منها:

أ- الميشع: هو عبارة عن عصا خشبية يلف عليها خيط طويل ومبروم ويستخدم لتسهيل عملية تداخل الخيوط مع بعضها البعض.

ب - المدراء: وهو يتكون من قطعة صغيرة من الخشب يوجد في رأسها قطعة حديدية صغيرة معطوفة الرأس وتستخدمه البدوية في التسدية.

ج - المنشزة: هي عبارة عن قطعة من الخشب يتراوح طولها ما بين 90 الى 120 سم وعرضها ما بين 10 الى 13 سم ووظيفتها هي العزل بين خيوط السدو العلوية وخيوط السدو السفلية لتسهيل دخول الميشع بينهما.

د - النيرة: هي عصا ترفع على ركيزتين من الخشب تعلق به جميع خيوط السدو الممتدة بها. وذلك لضبط توازن خيوط السدو بحيث ترتفع وتنخفض أثناء عملية السدو. (Topham John M. - 1982-73) (قميع، رولا -1997-12)

	
تقنيات عملية السدو www.bnyhajr.com	(الميشع، المدراء، المنشزة، النيرة) www.qadeem.com

صورة (3) تقنيات السدو

4. تقنيات النسيج التي تستخدم في نسيج السدو:

أ-التركيب النسيجية البسيطة.

ب-التركيب النسيجية المركبة.

أ- التركييب النسيجية البسيطة:**النسيج السادة "ممتد من السداة":**

وهو من أكثر التقنيات استخداما ، وفيه يكون عدد خيوط السداة أكثر من اللحمة وبذلك فإن خيوط اللحمة تختفي تحت خيوط السداة حيث إن الغرض منها هو التحبيس فقط وليس لها تأثير على سطح النسيج، وظهرت هذه التقنية في السدو السادة المقلم بأقلام طويلة من السداة ، وفي هذا النوع يكون ظهر النسيج مطابقا لوجهه كما تستخدم في السدو باستخدام لونين في خيوط السداة لإنتاج الزخرفة المطلوبة بحيث يتم اختيار اللون والعدد المطلوب من السداة وتهميش بقية الخيوط ذات الألوان غير المرغوبة على ظهر النسيج وهذا النوع لا يستخدم إلا على الوجه فقط. (Tortora P. -2005-77)

النسيج السادة "ممتد من اللحمة":

ويتم بناء هذا النوع من النسيج بطريقة عكس الطريقة التي اتبعت مع الممتد من السداة بمعنى أن كل خيطين متجاورين أو أكثر من خيوط السداة يتحركان في حركة واحدة بحيث يمر خيط اللحمة فوقهما أو تحتهما.

أنسجة المبارد: تتعدد أنسجة المبارد إلى أنواع كثيرة ومنها:

- **المبارد العادية:** وتسمى مبارد يمين حيث يتجه الخط المبردي فيها من أسفل الشمال إلى أعلى اليمين وتنقسم إلى مبارد بسيطة، ومبارد منتظمة مثل مبرد 2/2 أو مبرد 3/3 أي يكون فيها مقدار ظهور خيوط كل من السداة واللحمة مساويا. كما يوجد منها مبارد غير منتظمة أي لا يتساوى فيها مقدار الظهور والاختفاء لخيوط كل من السداة واللحمة فوق أو تحت خيوط الاتجاه الاخر مثل مبرد 1/2 أو مبرد 2/1 أو 2/3 أو 3/2 أو 3/4 أو 4/3
- **المبارد العكسية:** وتسمى مبارد شمال وفيها يتجه الخط المبردي من أعلى الشمال إلى أسفل اليمين.
- **المبارد طردي عكسي:** وهي تجمع ما بين النوعين السابقين.

ب- التركييب النسيجية المركبة:**نسيج اللحمت غير الممتدة (تابستري):**

وتستخدم هذه التقنية في عمل الزخارف الهندسية المتكونة من مثلثات متلاصقة ذات ألوان متعددة مختلفة. ويتم فيه استخدام طريقة النسيج السادة ولكن بلحمت غير ممتدة حيث إنه ليس بالضرورة أن يستخدم خيط اللحمة نفسه على طول الخط الأفقي وإنما قد تتوقف بعد عدد محدود من خيوط السداة ثم يكمل بلون آخر من خيوط اللحمة؛ وذلك حسب لون التصميم المراد تنفيذه. (Mailand, H.- 2008-29)

النقشة العادية:

تتنوع طرق إنتاج الأقمشة المنقوشة باستخدام أسلوب النقشة العادية تبعا لألوان اللحمت المستخدمة فيمكن استخدام لون واحد من اللحمت أو لونين أو ثلاثة أو أربعة ألوان تبعا لتعدد ألوان التصميم، مما يعكس على التركييب النسيجية المستخدمة لإظهار درجات الألوان داخل المنسوج، ويتم ذلك باستخدام تركييب نسيجية بسيطة (أساسية) متداخلة مع بعضها لإنتاج تركيب جديد مركب من تركيب أو أكثر من التركييب البسيطة الأساسية.

أنسجة النقشة الزائدة: ويمكن الحصول على هذه النقشات بإحدى الطرق التالية:

- **الأنسجة المنقوشة من السداة الزائدة:** تستعمل هذه الأنسجة في إنتاج نوعيات من الأقمشة ذات النقشات البسيطة نوعا. ويستخدم في تشغيلها سداين، ويتم تسدية كل سداء على مطواة خاصة، نظرا للاختلاف الكبير بين طول تشييفات خيوط

سداء النقشة (السداة الزائدة) وبين طول تشييفات خيوط سداء النقشة (السداة الزائدة) وبين طول تشييفات خيوط سداء الأرضية والتي تتعاشق مع اللحمية بتركيبات نسيجية بسيطة. ويمكن استخدام السداة الزائدة (سداء النقشة) إما بلون واحد أو لونين في نفس مكان النقشة بالإضافة إلى لون خيوط سداء الأرضية، ويتم ترتيب خيوط السداة في أماكن النقشة بحيث تكون فتلة سداء للنقشة أو بترتيب فتلتين سداء أرضية ثم فتلة نقشة طبقاً لتخانة الخيوط المستخدمة في سداء النقشة الزائدة.

• **الأنسجة المنقوشة من اللحمية الزائدة:** - يلزم لهذا النوع من الأنسجة سداء واحد على مطواة واحدة. أما اللحمية فتكون بمعدل لحمية للأرضية ولحمية للنقشة. وتظهر خيوط اللحمية الزائدة على وجه القماش في أماكن النقشة المطلوبة. وتكون مشيفة في ظهر القماش. ويمكن إسقاط علامات تحبيس بنظام زخرفي لتقصير طول التشييفات الطويلة لخيوط اللحمية الزائدة في ظهر القماش والاحتفاظ فقط بالنقشة في وجه القماش.

• **الأنسجة المنقوشة من كلا النوعين (سداء ولحمية):** يمكن الجمع بين النوعين السابقين في تصميم واحد، ويلزم في هذه الحالة استخدام مطويتين سداء، إحداهما لسداء الأرضية والأخرى لسداء النقشة الزائدة.

• **الأنسجة المبطنية:** وهي أقمشة ذات بناء نسجي في ظهر القماش لغرض تقويته وإكسابه الكثافة التي تناسب الغرض من الاستعمال النهائي لتلك الأقمشة وهي نوعين:

• **الأنسجة المبطنية من السداة:** ويلزم لتنفيذ هذه الأنسجة سداءين أحدهما للأرضية والآخر للبطانة كما يمكن استخدام تركيب نسجي مختلف لكل منهما.

• **الأنسجة المبطنية من اللحمية:** ويلزم لتنفيذ هذه الأنسجة لحميتين إحداهما للأرضية والأخرى للبطانة.

(Kadolph Sara J. : 2010 : 263) (Watson William: 1993: 46 :56)

ثانياً: الوحدات الزخرفية المستخدمة في نسيج السدو: صورة (4)

تعد الوحدات الزخرفية المستخدمة في نسيج السدو جزءاً من مجتمع البادية فهي تعبر عن معانٍ مختلفة في حياتهم، حيث يختلف المعنى الفني والغرض منه من شكل إلى آخر فهي تكشف معتقدات وأسلوب الحياة في هذا المجتمع من خلال استلهام المعاني ذات الطابع البيئي في أسلوب فني بسيط. وتقوم الناسجة بعمل زخارف قبيلتها على قطع السدو، وتضيف أحياناً زخارف القبائل الأخرى كنوع من الترابط بين القبائل. وتستخدم البدوية الخيوط الملونة في تنفيذ الزخارف، وذلك بنسج خيوط ملونة متجاورة بحيث تنتج مساحات طولية أو عرضية بألوان مختلفة متجاورة بحيث تنتج مساحات طولية أو عرضية بالوان مختلفة متجاورة حيث ان اكثر العناصر الزخرفية المستعملة في السدو ترتكز في الأساس على أشكال هندسية بسيطة توظفها الناسجة بطرق مختلفة منها التشابك والتداخل والتناظر وجميع الرموز والأشكال تظهر كعناصر زخرفية مكرره تعتمد في جوهرها على مبدأ التناسب والانتظام وهذه الزخارف متعارف عليها في جميع مناطق المملكة وأطلق عليها مسميات مثل:

العويرجان: وهي عبارة عن مثلثات متساوية الأضلاع متراسة على هيئة مثلثات متتابعة بحيث تكون خطاً طولياً في النسيج وهي من أكثر الزخارف انتشاراً في نسيج السدو وعرفت بأسماء أخرى مثل "التوريسة" و "المعتقة". (المطيري، صيته-2003-179)

العريجات: وهي زخرفة عبارة عن خطوط حلزونية غير مغلقة تكون باللون الأسود عادة على أرضية مخالفة لها. **الحبوب:** وتسمى كذلك بالحبات أو الحبة وفي المنطقة الغربية "بالرمل" وهو عبارة عن خطوط طولية عرضية صغيرة حيث تتكون عادة من ثلاثة خيوط سدها تظهر بشكل متوازٍ على طول قطعة النسيج بلونين متضادين ووجه النسيج وظهره يكون متشابهاً في هذه الزخرفة.

ضروس الخيل: وهي عبارة عن زخرفة على هيئة مساحة مستطيلة ذات أرضية سوداء وتحتوي في المنتصف على خطوط عرضية تتكون من أربع الى خمس خطوط سداه ذات لون اخر يليها نفس العدد من الخيوط السوداء أما على الجانبين فتكون هناك خطوط عرضية بمقاس يمثل نصف مقاس خطوط المنتصف. حيث تتكون عادة من خيطي سداه بالتبادل، وهي من أكثر الزخارف انتشارا في نسيج السود. (الدعجاني، مانع - 1993 - 79)

المشط: وهي زخرفة ذات أسنان تشبه أسنان المشط.

المقص: تتكون من مساحة مستطيلة تحتوي على زخرفة تشبه شكل المقص.

الشنف: تتكون هذه الزخرفة من معينات غير متساوية الزوايا حيث تحتوي على زاويتين منفرجتين متقابلتين والزوايتان الأخرى تكون حادة، وتكون مخططة من الداخل على هيئة معينات أصغر حجما. وقد عرفت في المنطقة الغربية "بالشنيقات".

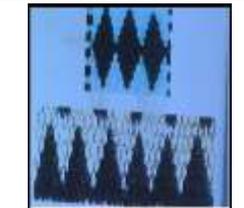
المراوسة: وهي زخرفة عبارة عن مثلثين متقابلين بالرأس يجاورهما معين بلون مخالف ويكون هذين المثلثين محصورين داخل معين داكن.

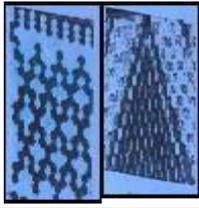
المطرود: وهو من أبسط أنواع الزخرفة فهي تعتمد على عمل خطوط ومساحات طولية متوازية بطول القطعة المنسوجة، وهي لا تحتاج الى مهارة عالية وفيها يكون ظهر النسيج مطابق تماما لوجهه.

المنخر: وهو عبارة عن شكل معين يلتصق به مثلثان متساويان الأضلاع من زاويتي المعين العليا والسفلى، أو قد تكون على شكل ثلاثة معينات ملتصقة بالزوايا بشكل طولي، وعرفت أيضا بأسماء "تدافيق" و"الشوابير".

الثريا: هي زخرفة تتكون من معينات صغيرة متساوية الأضلاع والزوايا متلاصقة ومحصورة داخل مساحة مستطيلة، وتحتوي المعينات على نقاط صغيرة بداخلها. (يونس، سوسن - 2007-14)

الشجرة: وهي عبارة عن مساحة مستطيلة بطول قطعة السود تقسم إلى مستطيلات متتالية، كل مستطيل منها يحتوي على نقوش تختلف عن الذي يليه، وهي من أكثر الزخارف تعقيدا حيث إن عملية السود فيها لا تكون بشكل منتظم أو تكراري تعتمد على مهارة الناسجة وقدرتها على الابتكار والاقتباس من البيئة المحيطة. ويدخل ضمن زخارف الشجرة الكثير من الزخارف غير المتكررة ولذلك فاكتملت مسمى الشجرة أي المتشعبة.

			
زخرفة ضروس الخيل (Topham John M. and others:2005:26)	زخرفة الحبوب (المطيري، صيته- 2003: (207)	زخرفة العرجبات (المطيري، صيته-2003: 224)	زخرفة العويرجان www.flickriver.com
			
زخرفة المراوسة www.ksayat.com	زخرفة الشنف (يونس، سوسن- 2007: (35)	زخرفة المقص www.eltahawysaoud.com	زخرفة المشط (يونس، سوسن- 2007: (30)

			
زخرفة الشجرة (المطيري، صيتة- 2003: (210	زخرفة الثريا (المطيري، صيتة- 2003: (215	زخرفة المزخر www.mstaml.com	زخرفة المطرود www.ksayat.com
صورة (4) الوحدات الزخرفية لأسلوب السدو			

من خلال ما تم تناوله سابقا تتضح الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو، وبذلك تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: "ما الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو؟" للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على: "ما إمكانية توظيف الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو في وضع مقترحات تصميمية لملابس المرأة من عمر (20 إلى 45) تصلح لفترة المساء بأسلوب التصميم على المانيكان؟" قامت الباحثتان باستخدام بعض أقمشة السدو المختلفة الألوان والزخارف المتنوعة في أحجامها، بالتصميم المباشر على المانيكان لأزياء نسائية، تصلح لفترة المساء، وفيما يلي تحليل التصميمات المقترحة: صور (5: 10)

التحليل الفكري والجمالي للتصميم الأول	
	
قماش السدو المستخدم	التصميم الأول
صورة (5)	
<p>اعتمد التصميم على أسلوب السدو ذات الزخارف الملونة، واللون الغالب على الزخرفة هو اللون الأحمر المطعم بالأخضر والأبيض، وقد حقق اللون الأحمر السيطرة في التصميم، والتصميم عبارة عن فستان طويل بكتف واحد عريض جهة اليسار تم تشكيل مجموعة من الكسرات المائلة، والتي تحقق الإيقاع الحركي المتكرر، ونهاية خط الخامة الحمراء مائلة عكس ميل الكتف، لتحقيق الاتزان غير المتماثل في التصميم، كما استخدمت الكسرات المائلة في القصة العلوية مع الكتف في نفس اتجاه الخطوط الزخرفية للقماش، أما في الجزء السفلي تم تشكيل الكسرات عكس اتجاه الخطوط مما يحقق التصادم المستحب للبعد عن الرتابة في التصميم، كما استخدم قماش آخر من السدو باللون الفضي ذو النقوش الصغيرة كأساس للفستان، لتوازن سطوع اللون ويبرز النسيج ذو النقوش الجذابة المسيطرة على التصميم.</p> <p>من خلال التصميم تم الاستفادة من الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو عن طريق حركة الخطوط وتوزيع وتناسق الألوان.</p>	

		التحليل الفكري والجمالي للتصميم الثاني
		استخدم في بناء التصميم نسيج سدو ذو نقوش هندسية صغيرة ولون هاديء، أما نسيج السدو الآخر يعتمد التصميم الزخرفي لها على الخطوط الطولية العريضة وبمساحات لونية وتركيبات نسيجية متنوعة، ويتداخل في بعضها الزخارف الهندسية، وتم تحقيق السيطرة في تصميم الورد والفلونة المنسدلة منها بإيقاع حركي متدرج لأسفل حتى نهاية الفستان، ويتميز التركيب النسجي للقماش بإمكانية استخدامه على الوجهين، مما ساعد على وضوح تصميم الفولونة، وحقق تميزا في شكلها، كما تحقق التضاد في خطوط التصميم فاستخدم الخط المنكسر في فتحة الرقبة وطيات الفولونة، مع الخطوط المنحنية الجذابة الناتجة من التفاف أوراق الورد، لعب سمك قماش السدو دورا أساسيا في نجاح شكل تصميم الورد بدون استخدام تقوية.
قماش السدو المستخدم	التصميم الثاني	اتضح جماليات التصميم غير المتماثل من خلال حركة الخطوط الزخرفية الموجودة بالسدو، وتنوع اتجاهاتها تبعا للقص والتشكيل، مما ساعد على إعطاء الشكل المميز للتصميم.
صورة (6)		

		التحليل الفكري والجمالي للتصميم الثالث
		تعتمد الفكرة الأساسية في التصميم على التنوع في توزيع وتجاور قماش السدو المستخدمين، وتحقيق الاتزان غير المتماثل، والتضاد الواضح بين ميل الرقبة واتجاه الكتف عكس ميل خط الذيل، كما تم الاستفادة من طبيعة أسلوب السدو والتراكيب النسيجية المميزة له في تغيير اتجاه الخطوط الزخرفية للقماش وتوظيفها في قصات التصميم، أيضا الترابط بين القماشين وتوزيع النسب والمساحات، والترديد المتضاد في شكل الفولونة المستخدمة في الجونلة ذات النقوش الصغيرة، وترديدها في الفولونة الصغيرة التي تم تثبيتها في ركنة تقابل الخطوط المنكسرة للقصات، ولكن من القماش ذو الخطوط، وتشكلت في الفولونة خطوط النسيج تتقابل بشكل منكسر حقق تميزا مع التدرج في طول الفولونة.
قماش السدو المستخدم	التصميم الثالث	ساعد أسلوب السدو بزخارفه وألوانه وتراكيبه المتميزة في تحقيق النسبة والتناسب من خلال التنوع في المساحات اللونية والخطية وعلاقات الجزء بالجزء والجزء بالكل.
صورة (7)		

		التحليل الفكري والجمالي للتصميم الرابع
		<p>ارتكزت بؤرة العمل الفني والقيمة الجمالية للتصميم في فكرة الانتفاخ للجزء العلوي، واستخدام القماش ذو الخطوط الطولية عن طريق قصه بشكل الفولونة، وتشكيله بشكل التفافات منحنية مع كسرات وتجميعات من الكتف اليسار مثل الوردية، وامتداد القماش إلى الكتف الآخر بشكل كورنيش يغطي الصدر، وتمتد حركة التصميم من الأمام إلى الخلف ثم تعود إلى الأمام مرة أخرى في شكل جمالي متميز يوحي بالتفاف فرع الوردية على جسم من ترتدي الفستان، وينسدل الطرف ليظهر شكل ظهر القماش فيعطي تناسقا مع القماش الآخر ذو النقوش الصغيرة والمستخدم في الشكل البنائي للتصميم.</p> <p>لعب أسلوب السدو دورا أساسيا في نجاح التصميم ذو الشكل ثلاثي الأبعاد من حيث تركيبه النسجي وخطوطه وزخارفه المتميزة والألوان الهادئة المتناسقة التي أبرزت جماليات التصميم.</p>
قمماش السدو المستخدم	التصميم الرابع	
صورة (8)		

		التحليل الفكري والجمالي للتصميم الخامس
		<p>ظهرت جماليات التصميم في نعومته وبساطته، واعتمد على استخدام النسيج الورب في قماش السدو ذو الخطوط الطولية بشكل الكسرات على الصدر، وتميز التصميم بالإيقاع الحركي الذي ينقل العين من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل، مع التقابل بين خطوط التصميم في الكسرات المائلة مع الجوديهات المستقيمة التي تنسدل لتعطي طولا أكثر من جهة واحدة في الذيل مما ساعد على كسر حدة خطوط التصميم.</p> <p>استخدم قماش السدو باللون الأحمر ذو التركيب النسجي المتميز بمساحة كبيرة لتبرز القيمة الفنية والشكل الجمالي للخطوط الزخرفية المائلة مع الكسرات المائلة المميزة في منطقة الصدر.</p>
قمماش السدو المستخدم	التصميم الخامس	
صورة (9)		

التحليل الفكري والجمالي للتصميم السادس	
	<p>تظهر القيمة الفنية للقماش المسيطر في التصميم من خلال تشكيل فيونكة كبيرة مركزها أسفل الصدر في الجهة اليمنى من الفستان وتمتد بميل جهة الكتف اليسار، وتشكلت كسرات مائلة من القماش الآخر أسفل الصدر لتعطي تكسيما مناسبة لشكل الجسم، ليحقق تضاد مع الشكل المجسم للفيونكة، كما تحقق الترابط بين التصميم المجسم للفيونكة مع تكرار القماش المسيطر في الجزء السفلي من التصميم بشكل كسرات مائلة وتجميعات في القماش أسفل خط الوسط على الجانب الأيسر، والذي تسبب في حركة الخطوط الزخرفية للقماش تارة بشكل مائل وتارة بشكل طولي، مما حقق التنوع والتكرار.</p> <p>أسهم سمك قماش السدو في إعطاء بعد ثالث للتصميم من خلال الشكل الخارجي وعلاقته بالمضمون.</p>
قماش السدو المستخدم	التصميم السادس
صورة (10)	

من العرض السابق تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثاني للبحث.

للإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على: "ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة من أسلوب السدو؟"، وكذلك التساؤل الرابع الذي ينص على: "ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة من أسلوب السدو؟" تم إجراء المعاملات الإحصائية الموضحة فيما يلي:

تم إجراء اختبار "كروسكال وايلز للتعرف على أفضل التصميمات المقترحة من وجهة نظر (المتخصصين والمستهلكات والجدول التالية توضح نتائج الاختبار:

1. اختبار "كروسكال وايلز" للتعرف على أفضل التصميمات المقترحة من وجهة نظر المتخصصين:
جدول (5) نتائج اختبار كروسكال وايلز لكل محور والمجموع الكلي طبقاً لآراء المتخصصين د. ح 5 =

البيان	كا2 المحسوبة	الدلالة
المحاور		
المحور الأول	198.523	0.01
المحور الثاني	187.652	0.01
المجموع	202,535	0.01

يتضح من جدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تفضيلات آراء المتخصصين للتصميمات المقترحة طبقاً لمحاور الاستبانة، وبناء على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية تبعاً لكل محور وللمجموع الكلي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) ترتيب التصميمات تبعاً لكل محور وللمجموع الكلي طبقاً لآراء المتخصصين

رقم التصميم المقترح	المحور الأول		المحور الثاني		المجموع	
	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم
الأول	165.4	4	163.9	4	160,55	4
الثاني	170.9.53	3	149.53	3	130	3
الثالث	202.5	1	203.67	1	203	1
الرابع	150.5	5	140.65	5	139.98	5
الخامس	188.8	2	184.99	2	188	2
السادس	140,3	6	139.53	6	141.3	6

يشير الجدول (6) السابق إلى أن ترتيب التصميمات جاء متساوي تبعاً لمحاور الاستبانة حيث كان أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين " الثالث " يليه التصميمات (الخامس، الثاني، الأول، الرابع، السادس). قد يرجع ذلك إلى أن التصميم الثالث تم فيه مراعاة أسس وعناصر التصميم والتناول الفكري (الطلاقة التعبيرية، المرونة، الأصالة، التفاصيل) فقد شكّلت بترابط وتجانس، كما تم الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لقماش السدو من حيث التركيب النسجي والمظهر السطحي الزخرفي، وظهر تنوع في أنواع الخطوط ما بين الخط المستقيم والخط المنحني والخط اللين كما ساعد استخدام القماش علي الوجهين على أحداث تنقلات لونية وإيقاع لوني سريع، وعلى الرغم من عدم تماثل التصميم إلا أنه تم مراعاة الاتزان غير متماثل عن طريق التصميم الخطي واللوني، كما تم تحقيق النسبة والتناسب من خلال علاقات الجزء بالجزء والجزء بالكل مما أعطى وحدة وترابطاً بين أجزاء التصميم ككل، أما التصميمات (الخامس، الثاني، الأول، الرابع، السادس) فقد نالت درجات أقل من وجهة نظر المتخصصين بنسب بسيطة، وقد تدرجت في تحقيق الأسس الفنية الفكرية، ويؤكد ذلك رأى (Benton) الذي يعرف عملية تصميم الأزياء بأنها خطة أو مجموعة من الخطط لأسس وعناصر التصميم وتنظيم العلاقات الجمالية بينهم لإنتاج زي مبتكر (Benton: 1996) (298)، واتفقت النتائج مع دراسة (الدسوقي، هبة وآخرون- 2017م) في أن الخواص الطبيعية والميكانيكية لبعض الأقمشة لها تأثير كبير على تقنيات التشكيل على المانيكان.

2. إختبار كروسكال وايلز للتعرف على أفضل التصميمات المقترحة من وجهة نظر المستهلكات:

جدول (7) نتائج اختبار كروسكال وايلز لمجموع استبانة آراء المستهلكات د.ح = 5

البيان	كا2 المحسوبة	الدلالة
المحاور		
المجموع الكلي للاستبانة	155.413	0.01

يشير جدول (7) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تفضيلات آراء المستهلكات للتصميمات المقترحة تبعاً للمجموع الكلي للاستبانة، وبناء على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) ترتيب التصميمات تبعاً لمجموع استبانة آراء المستهلكات

المجموع الكلي لاستبانة آراء المنتجين		رقم التصميم المقترح
ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	
4	170.1	الأول
3	179.5	الثاني
2	188.5	الثالث
5	164,5	الرابع
1	190.5	الخامس
6	160.2	السادس

يتضح من الجدول (8) أن التصميم الخامس هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المستهلكات ثم يليه التصميمات (الثالث، الثاني، الأول، الرابع، السادس) كما هو موضح بالأشكال التالية:

قد يرجع أن التصميم (الخامس يليه الثالث) كانا من أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات وذلك لأنهما حققا التميز والفردية التي تسعى لها المستهلكة. كما أن أسلوب السدو كان مصدر إلهام خصب أثناء التصميم بإحساس عالٍ ومتميز، بالرغم من زيادة سمكها، وانخفاض درجة انسدالها، إلا أنها حققت تفرداً في مجال ملابس المساء المتوافرة بالأسواق طبقاً لرأي المستهلكات، وأكدت على الهوية الشعبية، وتجسيد واضح للتراث الشعبي في قالب معاصر، وبالتالي نتج تصميمات نالت أعلى الدرجات في إعجاب المستهلكات، ويليهما التصميمات الأخرى. وبوجه عام تشير نتائج الجدول تقبل المستهلكات لمعظم التصميمات بدرجة جيدة، وهذا يتفق مع دراسة (الوهيبي، بدرية- 2007م) والتي أثبتت أهمية استخدام الخامات التقليدية لاستحداث مملكات معاصرة حققت نجاحاً وقبولاً عند المستهلكين، ودراسة (عبد السلام، إيمان & الشيخ، كرامة- 2011م) التي استفادت من مكمالات الملابس التقليدية السعودية في تصميمات معاصرة على المانيكان تحمل طابع التراث الوطني.

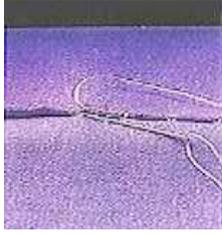
والجدول التالي يوضح ترتيب التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين والمستهلكات:

جدول (9) ترتيب التصميمات تبعاً لآراء المتخصصين والمستهلكات

المركز السادس	المركز الخامس	المركز الرابع	المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول	
						المتخصصين
						المستهلكات

بذلك تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثالث والرابع للبحث.

وللإجابة على التساؤل الخامس فقد تم تنفيذ التصميمين (الأول والخامس) اللذان حصلوا على أعلى الدرجات من وجهة نظر المتخصصين والمستهلكات، ويوضح ذلك فيما يلي:



صورة (12)
غرزة اللفق اليدوية



صورة (11)
غرزة تثبيت الكسرات

تنفيذ التصميمات:

استخدمت تقنيات الحياكة الراقية كأساس لتنفيذ وإنهاء

التصميمات، وتم فيها مراعاة ما يلي:

1. تثبيت الكسرات بغرزة يدوية مخفية. صورة (11)

2. إنهاء فتحات الرقبة والإبط باستخدام الأنفورم.

3. تجميع القصات وباقي الأجزاء باستخدام ماكينة الخياطة.

4. تنفيذ الركنة باستخدام تقنية حياكة الركنة الخاصة بأسلوب المانيكان.

5. تركيب سحاب مخفي في خط نصف الخلف.

6. إنهاء الذيل باستخدام غرزة اللفق اليدوية. صورة (12)

بالرغم من انخفاض درجة انسداد الخامة، وزيادة سمكها إلا أن النتائج أثبتت إمكانية استخدامها في التصميم على

المانيكان لأزياء المساء للنساء بشكل معاصر حفاظا على التراث الشعبي والهوية الوطنية.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة على جميع تساؤلات البحث.

التوصيات:

1. الاهتمام بدراسة التراث لما له من أهمية كبيرة كل العصور.

2. التأكيد على هوية وثقافة الشعوب المختلفة باستخدام تراثها في منتجات تتميز بالحدائثة.

3. محاولة الربط في الدراسات العلمية بين مجالات الفنون التراثية والحديثة.

4. الاهتمام بإقامة عروض الأزياء والمعارض المحلية والدولية في مجال تصميم الملابس المستلزمة من الخامات الشعبية

كوسيلة لنشر ثقافة الأمم.

□ تتقدم الباحثتان بجزيل الشكر لجامعة القصيم ممثلة في عمادة البحث العلمي على دعمها المادي لهذا البحث تحت رقم

(3964) - (S-2018-1-14-dhe) خلال العام الجامعي 1439/1440هـ الموافق 2018/2019م

المراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، المحيط، 681هـ.

1. Ibn Manzoor: Tongue of the Arabs, Ocean, 681.

2. إبراهيم، عبير & النويشي، رانيا: دراسة تأثير خصائص بعض أقمشة تريكو السداة في إبراز الإمكانات التشكيلية للخامات اليدوية على المانيكان. القاهرة: بحث منشور في مؤتمر المركز القومي للبحوث- إبريل-2009م

2. Ibrahim, Abeer & Elnewishy, Rania: Study of the effect of the properties of some warp knitting fabrics in highlighting the plastic potential of the material on the manikin. Cairo: Research published in the conference of the National Research Center - April - 2009

3. أحمد، دعاء & سليمان، هالة. الاسموكينج ودوره في بناء تصميمات للقوام النحيف بأسلوب التصميم على المانيكان. القاهرة: المؤتمر السنوي (العربي الثاني عشر- الدولي التاسع) تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية- 12-13 إبريل، 2017م.

3. Ahmed, Doaa & Soliman, Hala. Esmoking and its role in building designs for slim textures in the design style on the manikin. Cairo: The 12th Arab International Conference (9th Annual

International Conference) Developing the Outcomes of Qualitative Higher Education in Egypt and the Arab World in the Light of Global Competitiveness - 12-13 April, 2017.

4. حسان، رحاب. استحداث صياغات جمالية وفلسفية جديدة للتصميم على المانيكان من خلال خامة اللباد- الاستلهام في فن التشكيل المجسم الحديث كمدخل تجريبي. القاهرة: مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث - مصر، مج 25، ع 2، 2013م.

4. Hassan, Rehab. The development of new aesthetic and philosophical formulations of design on the mannequin through the felt material - Inspiration in the art of modern stereoscopic modeling as an experimental approach. Cairo: Journal of Science and Arts - Studies and Research - Egypt, vol 25, p 2, 2013.

5. حسن، رباب & علي، سحر. الفن الشعبي المصري ومدلوله الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين. القاهرة: بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، يوليو 2011م.

5. Hassan, Rabab & Ali, Sahar. Egyptian folk art and its symbolic significance as a source of decorative design for youth clothes of both sexes. Cairo: Published Research, Journal of Specific Education Research, No. 22, July 2011

6. الدسوقي، هبة & الكحكي، ياسمين & حامد، جهاد. تأثير خواص بعض الأقمشة في تصميم ملابس للسيدات على المانيكان. مجلة التصميم الدولية- أكتوبر، 2017م.

6. Desouki, Heba & El Kahki, Yasmine & Hamed, Jihad. The effect of some fabrics on the design of women's clothing on the mannequin. International Design Magazine, October 2017.

7. الدعجاني، مانع. التقنيات التقليدية في البيئة البدوية. السعودية: دار العاصمة، الرياض، 1993م.

7. Dajani, Manii. Traditional techniques in the Bedouin environment. Saudi Arabia: Dar Al Asimah, Riyadh, 1993.

8. سليمان، هالة & بيبرس، أحمد. تشكيلات معاصرة على المانيكان باستخدام الاشارات المطرزة بالإيتمين. القاهرة: المؤتمر السنوي (العربي الثاني عشر- الدولي التاسع) تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية- 12-13 ابريل-2017م.

8. Soliman, Hala & Peppers, Ahmed. Contemporary formations on the manikin using scarves embroidered with vitamin. Cairo: The 12th Arab International Conference (9th Annual International Conference) Developing the Outcomes of Qualitative Higher Education in Egypt and the Arab World in the Light of Global Competitiveness - 12-13 April-2017.

9. الشيخ، كرامة. الاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لأقمشة الستائر في التصميم على المانيكان برؤية معاصرة. القاهرة: بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول- علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- مايو 2013م.

9. Sheikh, Karama. Take advantage of the aesthetic and plastic potentials of curtain fabrics in design on the manikin with a contemporary vision. Cairo: Research published in the first international conference - Applied and technological human sciences in the third millennium - Faculty of Home Economics - Helwan University - May 2013.

10. الصالح، طيبة. أسس تصميم الشكل في زخارف السدو كمصدر للتصميمات الزخرفية. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان، 2009م.

10. Saleh, Tiba. The design of the shape in the Sadu motifs as a source of decorative designs. Cairo: Unpublished Master Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, 2009.

11. الصباح، أطفاف. تقاليد قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية. الكويت: 2000م.

11. Sabah, Altaf. Traditions of readings in Kuwaiti culture and traditional arts. Kuwait: 2000

12. عبد الغفار، سها. تشكيلات معاصرة على المانيكان من خامات أغطية الرأس لمحافظة الشرقية. القاهرة: بحث منشور في مؤتمر كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"-2012م.

12. Abdul Ghaffar, Soha. Contemporary formations on the mannequins of raw materials headwear for the province of Sharkia. Cairo: Research published in the conference of the Faculty of Home Economics, Helwan University, "prospects for Arab cooperation for community development" -2012.
13. عبد السلام، إيمان & ثابت، كرامة. استلهام تصميمات على المانيكان من مكملات الملابس التقليدية السعودية. القاهرة: بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي، 2011م.
13. Abdul Salam, Iman & Thabet, Karama. Inspired designs on manikin from traditional Saudi clothing supplements. Cairo: Research published in the Journal of Home Economics, 2011.
14. الغانم، دلال. السدو فن الحياكة عند البدو. السعودية: مجلة الخفجي، العدد الثالث، 1987م.
14. Ghanim, Dalal. Sadu art of knitting when Bedouin. Saudi Arabia: Al-Khafji Magazine, Third Issue, 1987.
15. قميع، رولا. منهاج نسيج البسط. السعودية: مركز إحياء التراث السعودي، عنيزة، 1997م.
15. Gumii, Rolla. Rugs Texture Platform. Saudi Arabia: Saudi Heritage Revival Center, Unayzah, 1997.
16. كراتين، رونا. السدو- الأساليب الفنية للحياكة اليدوية، ترجمة عزة كراره، الكويت: 1989م.
16. Kratin, Runa. Al-Sadu- Technical Techniques for Hand Knitting, translated by Azza Karara, Kuwait, 1989.
17. لباد، حميدة. السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والاستفادة منه في عمل مكملات الزينة. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2008م.
17. Libad, Hamidah. Artistic features of the Saudi heritage fabric and its use in the work of ornamental supplements. Saudi Arabia: Unpublished Master Thesis, College of Education, King Saud University, 2008.
18. المطيري، صيته. دراسة المنسوجات التقليدية وطرق حفظها وتوثيقها (دراسة ميدانية مقارنة لمناطق المملكة العربية السعودية). السعودية: كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية - كليات البنات بمنطقة الرياض-2003م.
18. Mutairi, Sitah. Study of traditional textiles and methods of conservation and documentation (a comparative field study for the regions of Saudi Arabia). Saudi Arabia: College of Home Economics and Art Education - Girls Colleges in Riyadh - 2003.
19. مؤمن، نجوى. التشكيل على المانيكان - تطوره - عناصره - أسسه - أساليبه - تقنياته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، 2001م.
19. Momen, Najwa. Formation on the mannequin - its development - elements - foundations - methods - contemporary techniques. Cairo: Arab Thought House, 2001.
20. الميمان، محمد. من مفروشات التراث الشعبي. السعودية: لجنة التراث والفنون الشعبية بالجمعية السعودية للثقافة والفنون، الرياض، 1988م.
20. Maiman, Muhammad. Folklore furniture. Saudi Arabia: Heritage and Folklore Committee, Saudi Society for Culture and Arts, Riyadh, 1988.
21. الهليل، نجلاء. التراث التقليدي لأزياء العروس في المملكة العربية السعودية وتوظيفه في الأزياء المعاصرة. السعودية: رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الرياض للبنات، 2007م.
21. Hillel, Najla. Traditional heritage of bride fashion in Saudi Arabia and its use in contemporary fashion. Saudi Arabia: Master Thesis, College of Education for Home Economics, Riyadh University for Girls, 2007.
22. الوهبي، بدرية. مداخل تجريبية لاستحداث معلقات نسيجية تقليدية بخامات غير تقليدية. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2007م.

22. Wahaibi, Badriya. Experimental approaches to the development of traditional textile suspensions with unconventional materials. Saudi Arabia: Unpublished Master Thesis, College of Education, King Saud University, 2007.
23. اليماني، سهيلة. حرفة النسيج الشعبي وإعادة توظيفها بصورة مبتكرة من خلال المشروعات الصغيرة. مصر: مجلة المنوفية- جامعة المنوفية، 2008م.
23. Yamani, Suhaila. Popular textile craft and innovative re-employment through small projects. Egypt: Menoufia Journal, Menoufia University, 2008
24. يونس، سوسن. الاستفادة من جماليات النسيج التقليدي السعودي لإنتاج مشغولات نسجية حديثة. السعودية: بحث منشور عمادة البحث العلمي- جامعة الملك سعود -2007م.
24. Younes, Sawsan. Utilizing the aesthetics of the traditional Saudi textile to produce modern textile works. Deanship of Scientific Research, King Saud University, 2007.
25. عبدالباري، سلوى. عيسى، سناء " وضع منهجية للتصميم تدعم الابتكار والقدرات الابداعية لدى طلاب التصميم" مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية العدد17
25. eabdalbary, slwy. eysaa, sana' " wade manhajyt liltasimym tadeam alaibtkar walqudrat alabdaeyt ladaa tullab altsmym" majalat aleamarat walfunun waleulum al'iinsaniat aledd17
26. الميهي، ايمان " رؤية تصميمية مبتكرة لتطبيقات بعض عناصر وأسس التصميم بملابس السيدات " مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية العدد16
26. almyhy, ayman " rwyt tsmymyt mbtkrt lttbyqat bed eanasir wa'usus altsmym bimalabis alssydat " majalat aleamarat walfunun waleulum al'iinsaniat aledd16
27. Armstrong. Draping for apparel design, New York: Fairchild publication, 2000.
28. Benton, W. Encyclopedia. Britannica: Press Company, LTD, 1996.
29. Kadolph Sara j. Textiles. USA: photo researchers, inc., 2010.
30. Mailand H. Traditional Methods and Alteratives for Cleaning Repairing and Exhibiting Rugs, the textile museum journal, 2008.
31. Tortora P. Understanding textiles, Macmillan Co. Publisher, 2005.
32. Topham, John M. and others. Traditional Crafts of Saudi Arabia, London, 1982.
33. Watson William. Advanced Textile Design, USA: Green and co Longmans, New York, 1993.
34. www.almustagbal.com. 25-3-2019
35. www.bnyhajr.com. 25-3-2019
36. www.flickriver.com / 24-12-2018 .
37. www.mstaml.com0 30 – 12 – 2018
38. www.eltahawysaoud.com – 1-1-2019
39. www.ksayat.com. 25-3-2019